



علي عمر الصيغري

ما هكذا يا وزارة المالية!!

منظرة غريبة لم أجد لها تفسيراً منطقياً يبرر استمرارها الى يومنا هذا.. وهي ظاهرة حجب مكافآت الانتاج الفكري في الصحف الرسمية: الثورة، الجمهورية، ٤ أكتوبر» منذ فبراير من هذا العام اي منذ بروز ما يسمى بـ«الثورة السلمية» والى هذه اللحظة في الوقت الذي يسبق فيه الألاف على كل مقالة تخدم معركته مع الشرعية الدستورية وكذلك يفعل بقايا «المشترك».. والعجيب ان الشرعية الدستورية التي يجند لها الكتاب والصحفيون الشرفاء أقلامهم لا تحرك ساكناً كي توجه بعض من يحمل في قلبه حقاً على هذه الأرقام الشريفة، وأعني بهذا البعض قيادات في وزارة المالية مصرة الى حد الآن على حجب التعزيز المالي المشروع للمؤسسات الاعلامية الرسمية كي لا تصرف بدورها مكافآت الانتاج الفكري لعشرات الصحافيين والذين معظمهم يعتمد عليها كمصدر دخل وحيد له.

أما الأغرب والمثير للدهشة ان نرى نقابة الصحفيين متجاهلة هذا المطلب المشروع وهو من مهامها وليس وحدها تلك المهام التي تدينها والمتعلقة بالشجب والتبديد في حال اعتقال أو مساءلة أحد كتاب الإصلاح والانقلابيين مع علمها بالجائحة الجنائية المدنية التي ارتكبتها والتي ليس لها علاقة بحرية الرأي والتعبير أو المهنة الصحفية.

ان وزارة الاعلام، مطالبة أن تعالج مشكلة الانتاج الفكري للسبعة الأشهر الماضية لهؤلاء الصحفيين الغلابى.. والعبد لله واحد منهم، خصوصاً وأنا ما زلتنا نحترم أقلامنا ونرفض تسويقها في سوق النخاسة والحراج السياسي لأننا أوفياء لكلمتنا وأوفياء للشرعية الدستورية التي تتجاهلنا في أسوأ الأحوال.

نصف عام ونحن من دون مكافآت الانتاج الفكري، والمزح ان هذه المكافآت للواحد منا خلال نصف هذا العام لا تساوي قيمته خزينة لمنفذ أو انتهازى أو مبرز ينقده في شهر واحد لا غير.. فهل من منصف لنا؟! وهل من تدارك لهذا الأمر؟!

قال الشاعر:
ولولا يوم يوم ما أردنا
جَزَاءك، والقروض لها جَزَاءُ
(الفرزدق)

احذروا «الإصلاح»!!

بات من الضرورة على أبطال مؤسستنا الأمنية والدفاعية وأخذ الحيط والحذر الشديد ورفع درجة الجاهزية الأمنية والدفاعية وأهية الاستعداد وتفقد الآليات وعربات النقل وكافة الأسلحة والعتاد العسكري والتأكد من سلامتها وصلاحياتها وجاهازيتها للاستخدام في مواجهة أية حالة طارئة أو مواجهة أي عمل إرهابي وإجرامي جبان من القوى التامرية على الشرعية الدستورية والنظام الديمقراطي والوحدة، حيث إن القوى الانقلابية المتمثلة بأحزاب المشترك والحراك والقاعدة بقيادة الزنداني وأولاد الأحمر ومن معهم من شباب ساحات التغيير ومليشيات الاشتراكي والأخوان من مطرفي شباب الإصلاح وجامعة الإيمان وخريجي المعاهد العلمية السابقة قبل توحيد ودمج المناهج التعليمية، حيث كانت المعاهد العلمية هي الكنف الذي ترعرع وتربى فيها الأخوان المسلمون وتخرجوا واستلموا من معلمين وإساتذة وداكترة وقيادات تنظيمية في حزب الإصلاح وأئمة مساجد وجوامع في معظم دور العبادة بالجمهورية وصار لهم الأثر السلبي من الناحية الوطنية في بث الأفكار السامة في عقول العامة والشباب والقيام بالتعبئة الخاطئة في عقولهم ضد النظام والحزب الحاكم، وبحكم موقعهم صار بسطاء الناس يصدقونهم ويعتبرون بأقوالهم حينذاك والتي انكشفت بأفعالهم القذرة والتي تعرت لكل أبناء الشعب ولكل من كان يصدهم وانخرط في ركاب حزبهم الإصلاحى بعد أن صار اليوم هذا الحزب هو أكبر الأحزاب الانقلابية على النظام والشرعية الدستورية والوحدة المباركة، فما تقوم به هذه الأحزاب الانقلابية من اعتداءات إرهابية غادرة ضد أبطال القوات المسلحة والأمن وهم يؤدون واجبه الوطني في حفظ الأمن والاستقرار والسكينة العامة في كل ربوع الوطن وذلك العمل يأتي بدعم ومساندة من المنتفضين أو الجناح العسكري بقيادة الانقلابي علي حسن والذي ندعو الله أن يعود الى جادة الصواب وأن يراجع حساباته قبل أن يندم ويتجرع وبال أمره.

تفويت الفرصة على قوى الظلام

تنفى اقتران حب الوطن بالإيمان بالله سبحانه وتعالى، وتوسى الى قتل هذا الجانب في أوساط الشباب، وكنا قد حذرنا من هذه الأفكار وقلنا إن شابنا يتعرضون لغسيل دماغ يضعف الولاء الوطني في أذهانهم. إن تلك القوى الظلامية قد استطاعت ان تتخفى تحت مظلة الاحزاب السياسية، الكيانات الدستورية المتطرف بها، وكانت بعض الاحزاب السياسية حاضنة أمنة لنمو هذه القوى الظلامية العدوانية، وقد أظهرت الأزمة السياسية أن كتلت اللقاء المشترك كان الحاضن الأساسي الذي يمكن هذه القوى من الوصول الى ما وصلت اليه من فعل التخريب والتدمير والقتل والاجرام والإرهاب، وهنا ندعو العقلاء والشرفاء داخل كتلت اللقاء المشترك الى تفويت الفرصة على القوى الظلامية وعدم السماح لها بالتامد في قهر الشعب وتدمير مكتسباته، ولا يتم ذلك إلا بالعودة الى جادة الصواب والأقدام على الحوار لحل القضايا ملل الخلاف وتعالى، وتتجنب الحديث عن حب الوطن من الإيمان بمعنى



د. علي ماطر الغزبي

التي تتناسب مع عواطف وروغبات أولئك البسطاء من الناس ليسوا أكثر من وسيلة.. ولا مكان لهم، بل ولا قيمة لهم، وربما تسعى تلك القوى الى التخلص منهم واحداً بعد الآخر، إذا استطاع أي منهم كشف الحقيقة.

إن القوى الظلامية لا تظهر بظلامها وجبروتها ورغبتها المطلقة في الوصول الى السلطة بالوسائل الشيطانية من اللحظة الأولى لظهورها، بل تظهر بظهور بسيط تستخدم وسائل جذب العواطف وترغيب الناس في الانتماء

وهو الوصول الى السلطة بأي ثمن، بل إن القيم الدينية والانسانية ليست أكثر من وسيلة تستخدمها تلك القوى الظلامية لكسب عواطف المغفلين والذين لم يدركوا الغاية الحقيقية لها، بل إن البسطاء من الناس الذين تتمتع تلك القوى من التفرير بهم تحت تأثير بعض الشعارات التي تتناسب مع عواطف وروغبات أولئك البسطاء من الناس ليسوا أكثر من وسيلة.. ولا مكان لهم، بل ولا قيمة لهم، وربما تسعى تلك القوى الى التخلص منهم واحداً بعد الآخر، إذا استطاع أي منهم كشف الحقيقة.

إن القوى الظلامية لا تظهر بظلامها وجبروتها ورغبتها المطلقة في الوصول الى السلطة بالوسائل الشيطانية من اللحظة الأولى لظهورها، بل تظهر بظهور بسيط تستخدم وسائل جذب العواطف وترغيب الناس في الانتماء



فيصل الصوفي

الجمهوري المعتدي عليه في أرحب

النائب الاصلاحى منصور الحقن الذي يقود مليشيات الاصلاح المعومة من الفرقة الاولى مدرع واصحاب الشيخ الزنداني لم يخف حقيقة اهدافهم من محاولة الاستيلاء على معسكرات الحرس الجمهوري في أرحب.. ومن قرأ كلامه لصحيفة «الصحة» يوم الخميس الماضي بعناية سوف يجد أن الرجل رغم مراوغته قد أفلت من لسانه عبارات تدل على أن تلك المليشيات هي المعتدية على تلك المعسكرات وأن مواطنين في أرحب يعارضون ذلك، وهم الذين نالوا قدراً من الهجوم على لسان قائد تلك المليشيات الذي طعن في ذمهم وأصلتهم «القبيلة» وهدهم باليوم الموعود.

زعم الرجل انهم «سمعوا» أن معسكرات الحرس الجمهوري في أرحب كانت تعترم الدخول الى صنعاء.. لماذا؟ والجواب كما قال الحقن: تتحرك الى صنعاء للهجوم على شباب الثورة.. وماذا بعد؟ يقول: إن القائل في أرحب قامت بالتجمع قرب المعسكرات لمنعها من التحرك الى صنعاء.. إنها «سمعوا».. لاحظوا.. «سمعوا».. استتروا الى صنعاء.. «سمعوا» فقط.. حاصروا المعسكرات وحاولوا ويحاولون الاستيلاء عليها لأنهم «سمعوا».. حسناً.. هذه المعسكرات استعصت عليهم باعتراف الحقن، فما الذي يمنعها الآن من التحرك الى صنعاء؟ الجواب سهل، فحماية التحرك الى صنعاء لقمع المعتصمين مجرد حكاية كاذبة أو متخيلة، وسندها هو «سمعوا»، فالمليشيات المذكورة هي التي ابتدأت شن الحرب للاستيلاء على تلك المعسكرات، ولا علاقة للأمر بقبيلة أرحب ويسوقها منصور الحقن.. وهذا الحقن يؤكد ذلك لصحيفة «الصحة» دون قصد.. فقد قال إنهم حاولوا مقابلة قيادات تلك المعسكرات لإقناعها بأن هذه المعسكرات ملك للشعب ويجب أن تكون الى جانب الشعب.. أما من هو الشعب الذي يجب أن تكون الى جانبه، فالحقن قد اختصره بما يسمى «الثوار» يقصد المعتصمين الذين ترك معظمهم الخيام.. مع ذلك فالحقن لم يكن يقصد هؤلاء في الحقيقة، بل يقصد انضمام تلك المعسكرات للمنتفضين ومليشيات الإصلاح.. ولا نقوله ذلك من عندنا، فهو قد وجه نداءً عبر صحيفة «الصحة» لجنود وضباط وقيادات تلك المعسكرات بأن لا يخشوا فقد رواتهم إذا ما استسلموا أو انضموا للفرقة والمليشيات وضمن لهم بقاء رواتبهم وزيادة.. على أن الحقن بهذا المنطق وجه إهانة لمنتمسي المؤسسة العسكرية، حيث صورهم وكأنهم مجرد «أوغاد» يعملون مقابل إشباع بطونهم، مشبها لهم بأفراد المليشيات الذين جمعوا من شتى الأفاق للقتال مقابل أجر يومي.

وعلى أية حال بانت الحقيقة وسقطت كل الذرائع التي سوفها الحقن واصحابه من قبل.. وأصبح واضحاً للجميع ان هؤلاء يحاولون الاستيلاء على معسكرات الحرس الجمهوري لاستخدامها كقوة اضافية للقوة التي لديهم للسيطرة على الحكم بالقوة.. والدليل على ذلك انهم هم المهاجمون دائماً لتلك المعسكرات، وهي في موقف الدفاع.. وعندما وصلت الى محمد السعدي الأمين العام المساعد لحزب الإصلاح معلومات عن سيطرة المليشيات على معسكر الصمغ قبل أسابيع، سارع قبل أن يتأكد من صحة المعلومات، للظهور على شاشة قناة «الجزيرة» ليؤكد أن الاستيلاء على معسكر الصمغ مكسب كبير لما سماه الثورة.

تحدثوه مع الشباب

الساحة مفتوحة أمام أحزاب المشترك تحديداً حزب الاخوان المسلمين المعروف بحزب الإصلاح للتوغل في صفوف الشباب وإجراء عمليات غسل أدمغة من خلال تشويه منجزات الوحدة ومصداقية القيادة السياسية للبلاد في تنفيذ ما جاء في البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية، ولعل الأزمة السياسية المتعقدة التي تشهدها البلاد منذ الانتخابات الرئاسية وبرزت على السطح مطلع العام الجاري ودفع مجاميع من الشباب في تصعيد هذه الأزمة دليل على غياب واضح لقيادات المؤتمر الشعبي في الكثير من المحافظات ومنها عدن.

وأضاف الشباب في حديثهم الصريح: «لم نجد سوى الملتهبين» من حزب الإصلاح يجتمعون بنا داخل بيوت الله ويمولون علينا آراءهم وأفكارهم ولم نسمع عن من يصحح لنا هذه الآراء والأفكار حتى وقع الفأس فوق الرأس واندفعنا تحت الحاجة المادية الى التخريب وأعمال الفوضى حتى مواجهة رجال الأمن بالسلاح الذي كانت جماعة حزب الإصلاح تمدنا به.. أين المؤتمر أو الحزب الحاكم.. نقولها بصدق ولا مكان للخوف الآن.. انه بعد غياب فخامة الرئيس عن عدن غاب المؤتمر ولم نسمع به الا في شهر رمضان عند توزيع معونات جمعية الصالح الخيرية من مواد غذائية.

ما سمعت من الشباب كثير.. فهل نحن حقيقة حزب حاكم اختارته غالبية الشعب؟! واكتفي حتى لا نتشعب في الحديث..»



إقبال علي عبدالله

ويستجيب الى مطالبهم التي لو أعدهنا قراءة البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية لوجدنا أنه تضمن الكثير منها والتي تأخر عملية تنفيذها نتيجة الأزمات والمحاكمات المتعقدة من قبل أحزاب المشترك بعد هزيمتها في الانتخابات الرئاسية والمحلية أواخر عام ٢٠٠٦م.

لا أحب أن أظيل دون الحديث عما سمعته من هؤلاء الشباب القاطنين في مدينة عدن من محافظات مختلفة.. فالكثير ممن تحدثوا تساءلوا عن غياب الحزب الحاكم «المؤتمر الشعبي العام» عن الشباب وعدم الالتقاء الدوري بهم ومناقشتهم، كما دعا مراراً الى ذلك فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رثى س المؤتمر الشعبي العام وكذلك العديد من قيادات المؤتمر.. فبعد الانتخابات الرئاسية تحديداً غابت القيادات الوسطية أو قيادات المحافظات وتركت

في إحدى الليالي الرمضانية المباركة جمعتني الصدفة مع عدد من الشباب (المعتصمين) وكان الحديث معهم صريحاً وشفافاً ومليناً بالنقد للسليبات في عمل ونشاط المؤتمر الشعبي العام الى جانب انتقاد سلوكيات بعض قيادات أحزاب اللقاء المشترك المعارض وتحديداً حزب تجمع الإصلاح الاسلامي المتشدد وارتباطهم المفضوح بالعناصر الارهابية في تنظيم القاعدة وكذلك الاعمال التخريبية في المنشآت الحكومية.. الامر الذي انعكس سلباً على حياة ومعيشة المواطنين وانهم واستقرارهم، ناهيك عما لحق ويلحق بالوطن من أضرار نتيجة هذه الاعمال.

حقيقة إن الحديث مع الشباب رغم قساوته وافتقاره الى الحقيقة، نتيجة التشويش في أفكارهم ومداركهم الا أنه مفيد يجعلنا نراجع الكثير من حساباتنا الخاطئة في التعامل مع الشباب والاستجابة الى مطالبهم المشروعة، ولعل ما خرجت به من هذا الحديث هو الدافع الرئيسي للكتابة حول هذا الموضوع تاركاً أمر الاستفادة والاستنتاج والحلول بيد كل مسؤول سواء في الحزب الحاكم صاحب الأغلبية أو في الأجهزة الحكومية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من الفعاليات السياسية.

الشباب ظلوا طويلاً ينتظرون من يسمع اليهم

الساعون إلى الاقتران بـ«الزعامة» قسراً

عبدالله صالح وعزت عليهم وعزفت عن مجرد الالتفات اليهم.

> عجبني كثيراً ما قاله الكاتب احمد الشرعبي الأسبوع الماضي في عموده «من خارج النفق» عندما وصف ما قاله على رئيس الدولة وهو في ضيافة «خادم الحرمين».. حيث قال ما معناه إن كلام الشيخ الأحمر جرح مشاعر وسامات التغيير قبل أن يجرح مناصري الرئيس وابدع الشرعبي حينما استدعى تجربة والد صادق الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وصراعه الضارب مع الرئيس المحروم ابراهيم الحمدي وقال: إن الشيخ عبدالله لم يجرح خصمه اللود بكلمة واحدة آنذاك لأننا حكمه وحياته ولا بعد ممانته..!! ولا تعليق!!

* مدير تحرير صحيفة «المسيلة»



صلاح أحمد العجيلي

الشاملة وحقق فيها مآثر جمة ولا سيما في قطاعي الزراعة والنفط.

> كان علي عبدالله صالح الزعيم اليمني الحودي الذي شطب صفرة الانقلاب من قاموس «العسكر تاريا»، وكتب بدلاً منها وعنهما مفردة العفو والتسامح في القاموس السياسي وما يزال.. هذا هو الزعيم الاستثنائي علي عبدالله صالح وليس مجرد رئيس جمهورية فحسب، يفقه الباحثون قسراً عن «الزعامة» اليوم ما نقول، وهل يدركون -أصلاً- هم معاني ومفردات ما يقولونه وكانى بهم يهدون وهم يحملون بهذه «الحسنة» التي جاءت متصاغرة لـ علي

كثيرون يسعون الى «الزعامة» وهي تكبر وتبعد عنهم، وفي احايين كثيرة يشعرو هؤلاء بأنها قد دنت منهم أو نزلت على مقربة منهم، وكثيرون جدا يسعون الى الاقتران بها قسراً - وإذا غاب الوعي في بعض الاحيان ماذا تتوقعون!! والحقيقة أن الزعامة الحقبة تأتي هي اليك ولا يؤتى اليها ولا تقبل من يسعى ويلبث وراءها!!

> أما علي عبدالله صالح فهو زعيم استثنائي - كان في يوم ١٧ يوليو ١٩٧٨م على موعد تاريخي - نادر الحوادث في الزمان - مع الزعامة وهي كانت لحظة بالغة الاستثناء في مجرى التاريخ.. غير أنه كان في مستواها وتعاطمت فأخذ بتلابيبها من كل أطرافها، ههيبها من جهة، ويطورتها وفداحتها من جهة أخرى.. فقد كانت تلك الزعامة هي التي انقادت اليه- يوم

في الوفاء بالوعد وحفظ العهد

تخصها الدولة بموازنة شهريه تتجاوز الـ ١٩ مليار ريال، ومن خلال امبراطور الاراضي علي محسن حصل على مساحة شاسعة من اراضي الاوقاف وعليها بنى معسكراً لتدريب الشباب وتأهيلهم على الحرب «المقدسة» بما فيهم عدد كبير من الاجانب الذين ثبت بانهم من عناصر القاعدة، ومن هنا تعاطف انتقامه على النظام وافترض خصومه بالأمس بأن الانقلاب على النظام واسقاطه قد يتحقق من خلال الانتخابات التي لا يؤمن بها سوى تحت وطأة الضرورة ولكنه ومن والاه وفقد مقاعده ومساعده منبوا بهزائم متكررة أفقدتهم الوزن والقبول الاجتماعي وبخاصة خلال الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام ٢٠٠٦م وكان مرشح المعارضة (فيصل بن شملان) - رحمه الله - وهو- على فكرة- ترجع جذوره الاساس الى فكر الاخوان المسلمين، فما كان من الزنداني كمرجعية للقاء المشترك إلا يفكر بخطة أخرى للانقلاب على النظام بينما كان يفترض أن يكون في «غوانتانامو» متهماً بالارهاب ومطولياً لأمريكا لولا الوقوف الشجاع لفخامة الأخ الرئيس الى جانبه ورقضه لتسليمه..

لكن يبدو أن الزنداني بعد اليوم ستجره بشاعة أعماله إلى سوء الختام..



عبدالحفيظ الشرجي

الذي كان ظله الديلمي قد كفه «بفتوى» وقد جاء ذلك بعد أن كان قد رفض الوحدة اليمنية تحت مبرر ان الوحدة - حسبه - مع سلطة كافرة لا تجوز، وظل الزنداني حتى بعد ترشيح حزبه للأخ الرئيس في عام ١٩٩٧م للتراسة يتمسك حتى يتمكن، يتقرب اليه بهدف دعمه لإقامة وتشديد مرافق تعليمية «مجردة عن العلم» ليتمكن من خلالها من تأهيل مليشيات لاستخدامها في الوقت المناسب ضد الدولة بعد أن تم ويقانون الحاق المعاهد العلمية بالتعليم العام، وهي المعاهد التي كانت

> أرحب دليل يتمسك به الإنسان كتاب الله تعالى، الذي من تمسك به هداه، ومن استدل به أرشده، قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود»، وقال جل ذكره وتقدس اسمه: «الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق»، وقال جل وعلا: «وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها» وقال تعالى: «وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً»، والآيات في ذلك كثيرة ومن أشدها قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون»، وروي في صحيح البخاري ومسلم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: «آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان»

فالوفاء من شيم النفوس الشريفة والاخلاق الكريمة والخلال الحميدة، يعظم صاحبه في العيون، وتصدق فيه خطرات الظنون، ويقال الوعد وجه، والإنجاز محاسنه، والوعد سبحانه.. والإنجاز مطره.. وقال عمر بن الخطاب- رضي الله عنه: لكل شيء رأس ورأس المعروف تعجيله.. وقال أعرابي «وعد الكريم نقد إن تلك الأقوال البرانية وما قال به الرسول محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ذكرتني اليوم بالنية المبيته التي أرجى شرها الشيخ عبدالمجيد الزنداني يوم أقسم اليمين تحت

للمكي المكاشف لايجوز لك فرض واستيفاء الضريبة على مبيعاتك من السلع والخدمات إلا بعد تقديمك لإدارة الضريبة للتسجيل وحصولك على شهادة التسجيل

